

تاج العروس من جواهر القاموس

وإسحاقُ : عَلِمَ أَعْجَمِيٌّ وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشُّهُرَةِ وَلِكَوْنِهِ يُفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ مِنْ قَوْلِهِ : إِنْ نُظِرَ إِلَى أَزْهٍ مَصْدَرٍ فِي الْأَصْلِ قَالَ سِبْوَِيَهُ : أَلْخَفُوهُ بِنَاءً إِعْصَارٍ وَإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ فَإِذَا أُرِيدَ ذَلِكَ لَمْ تَصْرَفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَيْنٍ عَنْ جِهَتِهِ فَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ وَيُصَدِّقُ إِنْ نُظِرَ إِلَى أَزْهٍ مَصْدَرٍ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ □ أَي : أَبْعَدَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ عَنْ جِهَتِهِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّحْقُ : أَثَرُ دَبْرَةٍ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .

وَأَنْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زَيْبِرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَجَمْعُ السَّحْقِ - الثَّوْبِ الْبَالِي - : سُحُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
فَإِذَا نَزَلَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي ... تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقِ الْعَمَائِمِ
وَسَحَقَهُ الْبِلَالُ سَحَقًا قَالَ رُوَيْبَةُ :
" سَحَقَ الْبِلَالُ جِدَّتَهُ فَأَزْهَجَا وَالْمُنْذَسَحِقُ : الثَّوْبُ الْخَلَّاقُ قَالَ أَبُو النُّجُومِ : .

" مِنْ دِمْنَةٍ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمُنْذَسَحِقُ وَالْمُسْحَقُ كَمَنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ .
وَأَنْسَحَقَتِ الدُّلُوبُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .
وَالْأَسْحَقُ : الْبَعِيدُ كَالسَّحِيقِ قَالَهُ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ لَأَبِي النُّجُومِ :
" تَعْلَلُوا خَنَازِيذَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ وَسَحَقَهُ □ : أَبْعَدَهُ وَأَسْحَقَ هُوَ
وَأَنْسَحَقَ : بَعُدَ .

وَمَا كَانَ سَاحِقَ : بَعِيدُ جَوْزُوه فِي الشَّعْرِ .
وَسُحِقَ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ .

وَجَنَسَ سُحُقٌ بَضَمًّ تَتَيْنِ كَمَا قَالُوا : نَاقَةُ عُلاُطٍ وَأَمْرَأَةٌ عُطْلُومِنَ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ : .

كَأَنَّ عَيْنِيَّ فِي غَرْبِيٍّ مُقْتَلَةٍ ... مِنَ الذُّوَالِجِ تَسْقَى جَنَسَةً سَحَقًا
وَيُقَالُ : أَرَادَ نَخْلَ جَنَسَةٍ فَحَذَفَ . وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّحُوقَ لِلْمَرَأَةِ الطَّوِيلَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

تُطَيِّفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ طَاعِينَةً ... طَوِيلَةً أَنْقَاءَ الْيَدَيْنِ سَحُوقٌ وَمُسَاحِقٌ :

اسم .

وقرأت في تاريخ الخطيب في ترجمته المتتقي لله . يقال : اجتمعت في أيامه إسحاقان فانسحققت خلافة بني العباس في زمانه وانهدمت قبة المذمور الخضر التي كان بها فخرهم وذلك أنه كان يكنى أبا إسحاق ووزيره القراريطي كان يكنى أبا إسحاق كذلك وكان قاضييه أبو إسحاق الخريفي ومحدثه أبا إسحاق بن بطحاء وصاحب شريطته أبو إسحاق بن أحمد ابن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار إسحاق ابن إبراهيم المصيصي وكانت الدار زففسها لإسحاق بن كنداج ودفن في دار إسحاق في ثمرته بالجانب الغربي . قلت : وشيخنا المعمار محمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين الصنعاني ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري توفي سنة 180 .

ومحله إسحاق : بالغربية من أعمال مصر وكذا منية إسحاق ومن الأولي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد الإسحاقى المالكي مات سنة 810 ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكي وحفيده الرضي محمد بن محمد الإسحاقى لقيه السخاوي ومنها أيضاً : المؤرخ عبد الباقي بن محمد الإسحاقى المذوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفي ببلده سنة زيف وسبعين وألف . والإسحاقيون : بطن من العلويين منسوبون إلى أبي محمد إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق منهم زقباء حلب والشام وجماعة بعلبك . وأيضاً : بطن من جعفر الطيار منسوب إلى إسحاق العريضي الأطراف وفيهم كثرة .

س دق